



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

فتح رب البرية شرح القصيدة الخزرجية

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

Handwritten text in Arabic script at the top of the left page.

كتاب فتح رب البرية

القصيدة الحزنية بالف

سمع الاسلاماني

حكي ركريا

الاصناف

السائق

رحم

الله

لغير



تم التسجيل ١٢٢٩

Handwritten text at the bottom of the left page, possibly a signature or date.

Blank right page with faint, illegible markings.

باسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي وضع علم العروض ليصرف به اوزان المنظوم وحل
 افكارنا فانه لا تثار العلى بالمنطوق والمفهوم والصلاه والسلا
 على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا
 شرح لطيف على المخرجية المنظومة على بحر الطويل في علم العروض
 والقوافي نظم العلامة ضياء الدين ابي محمد عبد الله بن محمد الجرجاني
 المالكي الاندلسي طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وحل المشقة
 وبين مرادها ويفتح رموزها وسميتها بفتح رب البرية بشرح
 القصيدة الجرجانية واسمها ان ينفع به ويجعله خالصا
 لوجهه الكريم تخرجت القادة بالابتداء بالبسملة ثم بالجدلة ولعل
 الناظر فعل ذلك نطقا بقرينه قوله بواو العطف في اكثر النسخ
والمشعر وهو لغة العلم والفهم وعرفا كلام مقفى موزون قصدا
ميزان وهو لغة التي يعرف بها مقدار يسمى ذلك الميزان في
 العرف **عروضه** اي الشعر والعروض لغة ميزان الشعر
 والتاجيه وعرفا يقال للجز الاخير من السطر الاول من البيت
 وسبب في ولفظ هذا العلم والميزان مذكور والعروض موزون
 فيخوز قراه يسمى بالي التختية كما تقرر وبالفوقية احدا ما ذكره

قدم

المراد

النجاة من ان الصمد اذا وقع بين مذكور وموت بحور
 وتبينته **ب** اي بالعروض او بالميزان نظرا لما ثبت اسمه بذكر
النقص اي الجذف لشي من البيت **والرجاء** اي الزيادة لشي
 عليه والنقص والرجحان **يدري** بفتح الياء اي يعلم **بالنقص** اي
 العالم بهذا الفن واعلم ان لكل علم حدا وموضوعا ومسكلا
 فحد هذا العلم علم باصول يعرف بها صميم اوزان الشعر وقاسده
 وموضوعه الشعر من حيث انه موزون باوزان مخصوصه
 ومسكله القضايا التي تطلب تنسيق محولاتها في موضوعاتها
 في هذا الفن كان يعلم ان الخبي يدخل الرجز وفما يفته لذي الطبع
الطبع السليم ان يامن اختلاط بعض البحور ببعضها وان يعلم
 ان الشعر المماثل به اجازته العرب او لم تجز ولغيره هدايته
 الى الفرق بين الالوزان الصحيحة والفاسدة في النظم
وانواعه اي الشعر باعتبار اجزائه عند الخليل **قل** اي
 العروض **عشر** باسكان العين في لغة وعند الاخفش هي
 ستة عشر بزيادة المتدارك وهذا باعتبار المشهور عن فصحا
 العرب والافقد جات اشيا كثيرة شاذة وكما يسمى المذكورات
 انواعا تسمى اصولا واعا ريفض **بحور** او شطورا **كلها** **تولف**

هي

في جزئين خماسي كفعولن وسباعي كفعاعيلن **فروع** نشأ
 من اسباب واوئاد **لا سوي** اي لا غير الجزين فان الف نوع من
 اقل من خماسي او سباعي او اكثر منه فليس باصلي كما سياتي
واول نطق اي منطوق **المترشح** محرك وحر بالقدرة
 لا ابتداء بالسكان **فان تات** بعد الاول حرف **تات** قيل
 لمجموعها **ذا** اي هذا **سبب** وهو لغة الجبل **بدا** اي ظهور
خفيف متى يسكن ثمانية وسمي خفيفا بخفته بسكونه **آخر**
والا اي ولئن لم يسكن ثمانية **فصل** اي فسبب ثقل
 حركته وسمي ثقيلًا لثقله بحركه **آخر** **وقل** لمجموعها مع ما في
وتد بكسر التاء وفتحها **ان زدت** عليهما **حرفا ثالثا** **بلا اخترا**
 اي شكك فالمراد ان المسمى بالتد مجموع الاحرف الثلاثة لا الاثنان
ازد زيد عليهما ثالثا وانما خص الثاني بلفظ السبب والثلاثي
 بلفظ التود لان الثاني معرض للزحاف والتغيير فنشبهه بالجبل
 الذي يقطع نازقا ويوصل اخري والثلاثي غير معرض للزحاف ولا
 عرضت له علة دامت فنشبهه بالتود الثابت في الاحوال **كلها** **وسم**
بوتد مجموع نحو **فعل** من كل متحركين بعدها ساكن كعلي ويلي
وسم بضمة اي بضمة التود المجموع وهو التود المفروق **لفعل**
 من كل متحركين بينهما ساكن كقال وقال **وكلم** **وقال** **وكفعل**

كقدوس

ما

سعود

مفعول اول لسم وسكت عن الفاصلة الصغرى والكبرى لتركيبي
 من السبب بقسيمه والتود المجموع اذا الصغرى ثلاث متحركات
 بعدها ساكن كسالا واكلا والكبرى اربع متحركات بعدها ساكن
 كسيلنا واكلتا وجمع هذه الستة قولك لقليد على ظهر جبل نسكة
 ومن حسيهما اي السبب والتود **الجزء الثاني** اي جاء وحصل
 والجزء كما مر قسمان بينهما ما ابدله منه بقوله **خامسة** اي
 الجزء كفعولن **قل والسباعي** منه كفعاعيلن وكل اجزا التفاعيل
 انما تولف من عشرة احرف يجمعها قولك لمعت سبوفنا ويسمى حروف
 التقطيع **ثم** بعد معرفتك السطوح الاسباب والاولاد وان
 الجزء مركب منهما **لا يفوتك** **الجزء تركيبا** بالنصب بالتمييز اي لا يتجوز
 معرفة الجزء بقسيمه الخاصي والسباعي من جهة التركيب وفي نسخة تركب
 بالرفع مالتا عليهما اي لا يفوتك التركيب اي معرفة تركيب الجزء
وسوف اذن اي حين لا يفوتك ذلك **ترك** اي تنظر الجزء المركب
 وهو ما ذكره مع بيان الاصل والفرع بقوله منه **مفعول** لتركيبه
 من وتد مجموع فسبب حقيق **ومفاعيلن** لتركيبه من وتد مجموع
 فسببين حقيقيين **ومفاعيلن** لتركيبه من وتد مجموع فسبب ثقل
 خفيف **ومفاعيلن** لتركيبه من وتد مفروق فسببين حقيقيين

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

وهذه التفعيل الاربع **اصول** التفعيل الست المتفرعة
عنها بتقديم الاسباب على الالف وناخيرها عنها واثنا الست
والعشر الاثني مع ان معدودها مذكور كخلفه اولها ويليه بالكلمات
ومجموع الاصول الاربع مع فروعها الستة عشر **والعشر**
حوي اي ما جمعها مع الرمز الي ترتيبها البيتان المذكوران بقوله
اصابت وزنه فعولن وهو الاصل الاول واليه رمز بالالف **جاء**
وزنه مفاعيلن وهو الاصل الثاني واليه رمز بالياء **جاء** وزنه
مفاعيلن وهو الاصل الثالث رمز بالميم **فدا** كوني وزنه فاعلاتن
المفروق الوتد وهو الاصل الرابع واليه اشار بالهال ولا يضر
تقديم الفاذ وضع **لا** ترتيبه الاجزاء على حروف ابجد من الالف
الي ابي كمياني والفا ليست منها فهي ملغاه **بهمه** ورقا علن
ولا يضر تقدم الباء لتكررها فهي ملغاة وهذه افرع فعولن لتقدم
سبب على وتده فصار **لن** دعو وزنه فاعلن وهذا اول
الفروع وخامس الاجزاء العشرة واليه رمز بالياء **كوتعه** وزنه
مستفعلن المجموع الوتد وهو اول فروع مفاعيلن لتقدم
على وتده فصار **علن** مفاعو وزنه مستفعلن وهذا سادس
العشرة واليه رمز بالواو والكاف ملغاه **سري** حال من ضمير

واليه

وبعضها

وقعيها وهو بكلمة **ف** ملغي **را** اي وزنه فاعلاتن المجموع
المجموع الوتد وهو ثاني فروع مفاعيلن لتوسط سبب
فصار **لن** مفاعو وزنه فاعلاتن وهذا سابع العشر واليه
رمز بالراء **فيها** لا تعلق له بالاجزاء فهو ملغي **جيت** وزنه مستفعلن
وهو اول فروع مفاعيلن لتقدم سبب على وتده فصار
علن مفاعو وزنه مستفعلن وهذا ثامن العشر واليه رمز
بالحاء وسكت عن ثاني فروع مفاعيلن لانه مهمل وهو فاعلاتنك
لتوسط وتده بين سبب الخفيف والتثقيب فصار **لن** مفاعل
وزنه فاعلاتنك وهو مهمل لانه لم يستعمل في مشهور اشعار العرب
ولا يد ملغي **طولا هن** اي را اي وزنه مفعولات وهو اول فروع
فاعلاتن المفروق الوتد لتقدم سبب على وتده فصار **لن** فاعلاتن
فاع. ووزنه مفعولات وهذا تاسع العشر واليه رمز بالطاء
لعا دها وزنه مستفعلن المفروق الوتد وهو ثاني فروع
فاعلاتن المفروق الوتد لتوسط وتده بين سبب فصار
لن فاع. ووزنه مستفعلن وهذا عاشر العشر واليه رمز
بالياء **الوفا** فاعل عا داي الوا في العشر وتعبيرها اذا عرفت
ذلك **قربت** انت الاجزاء العشر الاصول والفروع على حروف

وتده بين

الحمد من الالف الى الياء بالفتح بلورن او للوصل بنية الوقف
 فاعداها كفا قد اركوني ملغي كما مر والترتيب لغة جعل الشيء
 مرتبة وهو المراد هنا وحرفا جعل الالف بحيث يطلو عليها
 اسم الواحد ويكون لبعضه نسبة الى البعض بالقدم والآخر
 وزن **دواير** اي اجزاء الدواير المرموز لها بحرف **خشلوق**
 وهو حرف مقطوع من اسم الدواير الخمس رمزها بها وهي دواير
 المختلف بكسر اللام ويقال دايعة المختلفة محدف موصوف
 فيها اي دايعة الجز المختلفة او دايعة الاجزاء المختلفة ويقال
 مثل ذلك في النقص ودايرة المتولف بكسر اللام ودايرة المشتبه
 بكسر الباء ودايرة المتقلب بفتح اللام ودايرة المتفق بكسر الفاء
 فالخالد اير المختلفة وفيه خمسة اجزاء ثلاثة مستعملة الطويل
 والمديد والبسيط واثنان مهملان والفاء لدايرة المتولف
 وفيه ثلاثة اجزاء اثنان مستعملان الواو والكامل وواحد سهل
 والسين لدايرة المشتبه وفيه ثلاثة اجزاء مستعملة الحزج
 والرجز والرميل واللام لدايرة المتقلب وفيه تسعة اجزاء ستة
 مستعملة السريع والمنسرج والخفيف والمضارع والمتقضب
 والمحتث وثلاثة مهملة والفاء لدايرة المتفق وفيها بحران

المتقارب

المتقارب فقط او المتقارب والمتدارك على الخلاف السابق
 فوزن الاول فعولن والثاني فاعلن وفي نسخة جعلت بفتح
 اللام على السين فيكون في دايعة المتقلب ثلاثة اجزاء الثلاثة
 وفي دايعة المشتبه ستة اجزاء مستعملة لانيه الرابعة وهذه النسخة
 عليها الاكثر والاولى وعليها شرجت تبع الجماعة هي الموافقة لقول
 الناظم بعد علي ما في اكثر النسخ شمر الى آخره حيث السين على
 اللام والدايرة خط محيط كدايرة القمر من قومه عليها من متحركات
 وسواكن البحر الاول منها ما يفك منه بقية اجزائها وعلامة
 المتحرك حلقة صغيرة وعلامة الساكن الف كما سبقت في **اولات** اي
 ذوات حال **عد** بتخفيف الدال للورن اي عدد والمعني زن
 بالاجزاء العشر الدواير المرموز لها بحرف خشلوق حال كونها
 ذوات عدد من الاجزاء والاجر **جسر** اي مولف من جرم مضموم
جز شاشا بضم الشين والاول حال والثاني تأكيد له وكل منهما
 معدول عن اثنين اثنين اي حالة كون الجزين مكررين اثنين
 اثنين في الدايعة سواء اختلفا كما في دايعة الطويل ام اتفقا كما في
 دايعة المتقارب فاجزاء البحر شفع لاوتر وقصرتا الاول
 للورن والثاني للوقف وسميت الدايعة الاولى بدايعة المختلف

قد
قد